

في ذكرى مرور أربعين عاما على نشوب الحرب العالمية الثانية

لا للحرب .. نعم للسلام



اطفال في معسكرات الاعتقال النازية

الذي .. بل على العكس فالإسوال
الضحية المخصصة لها تحدد بشكل
ملوس إمكانات الأبحاث العلمية .
وتنكس الإشارة بهذا الصدد إلى أن
نقطة الاعتداءات الحربية لكل فرد
من السكان في الولايات المتحدة زادت
قبل عدة سنوات ٧٦ مرة على نفقات
التعليم وأكثر من ١٥٠ مرة على
نفقات الصحة .

ولا يمكن قبول الزعم بأن تقليص
الإنتاج الحربي يؤدي « إلى تقاسم
البطالة بشكل حاد » . قد ثبت الآن
أن التوظيفات في فروع الاقتصاد
السلبية تسبب تكوين عدد أكبر من
إمكان العمل مما في الإنتاج الحربي .
فقد أثبتت الأبحاث ، التي أجريت في
الولايات المتحدة ، أن الأمريكيين
يقتدون في المتوسط أكثر من ١١٥٠ ألف
مكان عمل على كل مليار دولار من
الإنفاق الحربية .

ان موقف أعداء التفراج الغربيين
الذين يخفون الرأي العام بخطار
« عدم الاستقرار الاجتماعي » وكأنما
يربطون ذلك بتقليص سباق التسلح
بمقدار قليل كل شيء ، على المصلحة
المخسرة للمجموعة الحربية الصناعية
الأميرالية ، فمصلحتها الطبيعية
الضخمة مرتبطة ارتباطا مباشرا بسباق
التسلح . ان الإنتاج الحربي
يضمن للاحتياجات أرباحا غاشية
تزيد في المتوسط ٧٠٪ على الأرباح
المعقولة للمؤسسات في الفروع الخفية .
وحسب معطيات الصحافة الغربية
ريحت مائة من الشركات الحربية
الرئيسية في الولايات المتحدة في صمم
١٩٧٧ وحده من ٢٠ إلى ٤٠ مليار
دولار كدخل صاف .

وبدون شك فإن تحويل الصناعة
الحربية إلى صناعات مدنية هو عملية
مقدمة إلى درجة معينة ويرافق تحقيق
التحويل صعوبات معينة . ولكن هذه
الصعوبات ليست بمقدرة أكثر من أية
مهام أخرى لامتداد تنظيم التكنولوجيا
ونظام الأولويات الاقتصادية التي
يحلها بنجاح العلم والتكنولوجيا المعاصرين .

وتدل الخبرة المتوفرة لتغير الصناعة
الحربية للأغراض المدنية في
الولايات المتحدة والدول الأخرى بعد
الحرب العالمية الثانية على أن
صعوبات التحويل يمكن تلخيصها بما يلي :

١- وبما أن تفكير مثل أن ميزانية
الولايات المتحدة الحربية ، التي شغلت
في نهاية الحرب العالمية الثانية ٢٤٪
من الناتج الوطني الإجمالي ، تلتصت
في عام ١٩٦٦ تقريبا بقره ٨٪ . وعدد
القوات المسلحة بقدر ٨٠٠٠٠٠ شخص ،
وبدون زيادة ملحوظة في
مستوى البطالة .

الكافي لتجمل كل ما هو على عكس
كوكنا . وبمعدل ربع علماء العالم في
تطوير المعدات الحربية المستر .
وتنص على ذلك فإن الاستعدادات
المسيرة كما قال ك. ماركس « من
وجهة النظر الاقتصادية المباشرة إلى
كما لو أن الأمة رمت في الماء جزاء
من راسماتها » .

أن سباق التسلح ونمو الروح
المسيرة يشوهدان الآن اقتصاد
التفكر العلمي والتكنولوجي ويتضمنان
المخيمات والموارد القيمة .
وتتل الإحصائيات أن كل ثلاث
شخص في العالم المحاصر محروم من
المساعدة الطبية الأولية ، وتصل
خامس شخص أس ، وكل سابع
شخص يشعر بقص في الخلفية .
والأكثر من ذلك فإن ضحايا للازمات
الاقتصادية والمبطلة والتفكك المالي
في مختلف القارات الرأسمالية . ونسب
تلك الإحصائيات تشير إلى شيء آخر :

ويمكن تلبية أسس حاجات البلدان
التالية في مجالات الخدمات الاجتماعية
كالتعليم والصحة والتأمين والمساكن
السكني بنفقات دول العالم على
السلح لفترة أيام تقريبا ، أي ١٢
مليار دولار . كما يمكن القضاء على
مرض الملاريا ببلغ ٤٥ مليون دولار
نقط ، أي أقل بأربعين مرة من قيمة
خامسة طائرات حربية واحدة .

ان تقايما كبح جماح سباق التسلح
وتخفيض النفقات الحربية ، وسماح
البحث عن الطرق والأساليب الأكثر
منطقية وفعالية لتحويل الانتاج
الحربي إلى الإنتاج المدني ، تبدو
في الفترة الأخيرة في صورة مشروع
اقتصادي وسياسي حاد بين انصار
التفراج وأعدائه .

وتتجسد إحدى الحجج الرئيسية
لأعداء التفراج الغربيين في أن
الصناعة الحربية « عامل ضروري
لتطوير الاقتصاد » ! ولهذا يصورون
التفويض القليل في الإنتاج الحربي ،
فضلا عن تحويله إلى الأغراض
السلمية وكأنه ربح مضمون ويؤدي
إلى نتائج قلبية مثل عوزة التقدم
العلمي والتكنولوجي ، ونفهم البطالة
و « عدم الاستقرار الاجتماعي » .

وقد أصدر المجلس القومي للحاكم
في الولايات المتحدة تقريره في
جميعات تعاونية للحرفيين .
وفي ظل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية
التي تعانيها الولايات المتحدة ، فإن
خلال القرون الثلاثة الماضية ، فإن
الحرفيين ، بمختلف اختصاصاتهم ،
يشكلون قوة إنتاجية ذات شأن ،
ولذلك فإن العمل على تجميع هؤلاء

تحت الفكرى الأربعون نشوب الحرب العالمية الثانية
في الأول من أيلول عام ١٩٧٩ - أربعون سنة مروت على ذلك
اليوم المناوئ في تاريخ الإنسانية - أكثر من ٤٠ مليون
إنسان فقدوا حياتهم خلال تلك الحرب القموية ومليين
أخرى أصيبوا بالجروح بهذا الشكل أو ذلك .
وفي عشية هذه الذكرى أصدر مجلس اتسلام العالمي
نداء دعا فيه الشعوب إلى اليقظة حتى لا تنشب حرب عالمية
ثالثة .

وجاء في هذا النداء :
« نحث شعوب العالم في منع انتشار ليهب الحرب
خلال الأربعين سنة الماضية . ولتكن مع ذلك عاكست
(بعضها) من الاعتداءات الامبريالية والصراعات المحلية
والقوى الدولية .. وعانت خصوصا من جراء سباق
التسلح .. أننا قلقون من مخططات الحلف الأطلسي نشر
أسلحة نووية جديدة وصواريخ صواريخ صواريخ صواريخ
ينسف ذلك توازن القوى الاستراتيجية في القارة
ويهدد تفكك اتفاق تحديد الأسلحة الاستراتيجية (بين
الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة) - (سالت ٢) -
ولذلك على الشعوب ان تتبنى الشعارات الآتية :

« لن نسحب بنشوب
الحرب العالمية إبدا » ..
« لنضع حدا نهائيا لسباق
التسلح » .. « لنرفض
الأسلحة النووية » ..
« لنمنح إنتاج القنبلة
النووية » .. « لا
لإتزان الحرب » ..
« لنمنح
لإتزان السلم » ..
« لنمنح
الحاجات اليوم - في الذكرى
الأربعين لنشوب الحرب
العالمية الثانية في وقت سباق
التسلح والنشل من أجل
تحقيق السلم العالمي .
ما هي عواقب
سباق التسلح الاجتماعي
تعد البشرية في الوقت الحاضر



الطفل الملقى لأفواه إلى الحرب

كله لأجساد القوى الثورية المتصدية للامبريالية
والرجعية العربية . في محاولة :
* لتدوير زمرة « كاتب ديفيد »
* لضرب حركة التحرر الوطني العربية :
والفلسطينية بوجه خاص .
* لضرب الصداقة - العربية -
السوفيتية ، التي هي درع للدفاع عن حركة
التحرر الوطني العربية .

ولكن مهما يكن من أمر فإن الشيء المقرر في
نزع الصراعات الغربية يبقى :
* أولا - نضال القوى الديمقراطية الغربية
البادف إلى انتهاء هذه الحرب العدوانية - والتي
الانفراج بحق شعب الصحراء الغربية
بالاستقلال . وبذلك أن هذا البند كان أحد
البند الهامة في هذا النضال .

* ثانيا - توازن القوى في المنطقة - الذي
يصل لصالح الثورة في الصحراء الغربية - لأن
ليبيا والجزائر وموريتانيا تدافع عن الثورة
وتدعم بحق شعبها في الاستقلال وقيام دولته
المستقلة .

* ثالثا - ان انتصار الثورة في موريتانيا
هو انتصار لحركة التحرر الوطني العربية
العالمية .

من كل ما تقدم فائنا على ثقة بأن ثورة
شعب الصحراء الغربية ستنتصر . وأنه لا بد
مما ليس منه بد . وأن استغزوات المغرب لا
شك بأنها ستنتصر . بدون أن تترك أي أثر لها .
وبحلولات توت الحم لن تجدي لفة فائدة .
واطر . في نهاية هذا السوء ان الدول
التقدمية في المذهب العربي بدأت في تكثيف
تدخلاتها الدبلوماسية لمنع تفجر الحرب بين
المغرب والجزائر . فلذا هو المطالب الآن مقدمة
لحل النزاع بصورة تحفظ السلام في المنطقة
ولا توجد فترة تتسلل منها الامبريالية .

عفيف سالم



الوفد لجنة الاتحاد الوطني في موريتانيا وجهه البوليساريو في اول ان الحارو مساعدة سلام . بينما تقف بالمشاب

في الذكرى الـ ٣٥ لانتفاضة الشعب الروماني على الفاشية نجحت حافلة بالنجاحات في البناء الاشتراكي

عالية تبنى مختلفات الاقتصاد
أوسع .
ان المستوى الاقتصادي الذي وصله
رومانيا يسمح بتنفيذ المهام التي وضعتها
الحزب نصب امينه . ويجري العمل
في الوقت نفسه على ترويض
الاقتصاد بمعدلات خفيفة وكادر محارب .
وقد استمرت في ظل السلطة الجديدة
السلمة ، واستمرات تزيد بنسبة
١١٪ عما استمر في الفترة بين
١٩٦٦ - ١٩٧٠ في مجال البحث
وتصميم المعدات . ويجري التخطيط
في فترة الخططة الخمسية الجارية
لتحقيق نصف الاستثمارات السابقة
على هذه الاغراض . وسيقتضى ١٩٩
بليون شخص بين أعوام ١٩٧٦ - ١٩٨٠
التدريب المهني ، الأمر الذي يعني ان
٧٨٪ من مجمل العمال الصناعيين
سيكونون عمالا مهرة .

وفيما يتعلق دور العوامل القومية
في النمو الاقتصادي يتعين بلل مساهم
خاصة تحسين ادارة الانتاج وتخطيطه
الاسلحة امنية الكفيلة
و « لنمنح إنتاج القنبلة
النووية » .. « لا
لإتزان الحرب » ..
« لنمنح
لإتزان السلم » ..
« لنمنح
الحاجات اليوم - في الذكرى
الأربعين لنشوب الحرب
العالمية الثانية في وقت سباق
التسلح والنشل من أجل
تحقيق السلم العالمي .
ما هي عواقب
سباق التسلح الاجتماعي
تعد البشرية في الوقت الحاضر

ويذكر الحزب الشيوعي الروماني
ان تحقيق وتيرة الانتاج لحجم موهوبا
الاستخدام الهائل لكل الموارد المالية
والشرية للمجتمع ، وتطلب فحرا
كبيرا من ألباندة والإبداع من لدن
الاجتهاد . ولهذا السبب تهافت تدابير
تصحيح الإدارة ، التي اقترها الحزب
إلى ربط التوجيه الشامل والبرامج
التصور البالد مع الاستقلالية
الاقتصادية والمالية للمؤسسات الاقتصادية
والإدارية - التعليمية ، والمساهمة الفعالة
للشباب في صياغة وتنفيذ سياسة
الحزب .

ويذكر ربح الكفاءة الاقتصادية
الانتاج خطوات لتحسين القيادة
التشغيلية وترسيخ دور الحزب بالتفكير
كقوة سياسية فاعلة للمجتمع . كما
جرت في الوقت نفسه تحسين تنظيم
التنظيمات الإدارية الاشتراكية ، وتلبي
المقدرات العلمية الآن دورا متزايدا .
كل ذلك يعني باستمرار عملية
تصحيح خطط الإنتاج وبنيتها التنظيمية .
وفي هذا الإطار يشجع الحزب المهنيين
ووجوهات الانتاج الأخرى على إبداء
مزيد من المبادرة وحل مهامهم بشمو
أكبر من المسؤولية وهذا يساعد على
إحباطها مزيدا من التسلل في وضع
الخطوة الوطنية وتنفيذها بفعالية

انتصار البوليساريو حتمية تاريخية
والعدوان المغربي مصيره الفشل

اشاعة الديمقراطية في حياة البلاد الباسية
وفرض هذا الموقف على قيادة موريتانيا
الجديدة : التي قبلت به ووافقت عليه في
محاولته منها لمنع انتشار الثورة في داخل
أراضيها . ولكنها ترفض ترسيخ نظام
حكمها الجديد ، الذي انشأته بعد الاطاحة
بولد دادا الأفظاعي الذي كان مرتبطا بالنظام
الحربي .

وعليه فإن تهديد المغرب لشعب الصحراء
الغربية نابع من سعي هذا النظام إلى الاحتفاظ
بالقسم الشمالي من الصحراء الغربية ، الفنية
بالقوسات . والسعي لامتلاكه
الامبريالية الأمريكية وبهذه الصورة العنيفة .
لزيادة وتصميم تسليم النظام الغربي .
فقد ذكرت الأنباء ان المغرب تقبل فرق
جنوده من زائير إلى المغرب بمساعدة طائرات
هليكوبتر أمريكية . وأضافت ان ذلك
يبرهن على التعاون التام بين المغرب والولايات
المتحدة الأمريكية التي أجري استولوا
السادس مناورات عسكرية أمام الشواطئ
الليبية تهددنا لجميع القوى الثورية في المنطقة .
وقال المراقبون ان الامبريالية في اطمسار
محاولتها تمرير زمرة « كاتب ديفيد » تسمى
إلى إيجاد بؤر توتر في العالم العربي سواء بين
الجزائر والمغرب ، مستغلة بذلك قضية
الصحراء الغربية ، او بين اليمن الشمالي
والجنوبي ، مستغلة التشرشع الأرعن : وكان
الاتحاد السوفيتي يني له قاعدة عسكرية في
باب المندب ، أو في منطقة الخليج العربي . وذلك

الوطني كان صميا . وهذا ما كشف عنه وزير
الخارجية الموريتاني حين جلد من قيام المغرب
باحتلال على أراضي موريتانيا . وقال : ان
على المغرب أن يقيم « أنه ليس التوحيد ، الذي
له امتداد في الخارج » . وعلى ضوء هذا
التصريح يمكن القول - ان موريتانيا رأت
إنها لا تحظر التدخل الغربي في الصحراء
الغربية . فللمغرب بهد باستمرار اعتدائه
على الصحراء الغربية وذلك بدعم كامل من
الامبريالية والقوى الرجعية في المنطقة . ولهذا
طالب موريتانيا باستجاب جميع القوات
الغربية من أراضيها ومن المناطق التي سلمتها
لجنة البوليساريو .
وشهدت القامسة نواكشوط في الأسبوع
الماضي المظاهرات الشعبية الجماهيرية ، التي
لقدت بمواقف النظام الغربي . ودعت إلى
إقامة علاقات صداقة مع البوليساريو .
مبنية على أساس من المساواة والإحترام
المبادل . وهذا الموقف الجماهيري نابع من
الانتفاضة التي أنهت الحزب في النشأة والمردية
بالبوليساريو كمثل شرعي وحسنه لشعب
الصحراء الغربية ، وضرورة انسحاب القوات
الموريتانية والغربية ومنها الاستقلال .

يحتفل الشعب الروماني في الثالث والعشرين من آب
في الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لانتفاضة
شعبه المسلحة المناهضة للفاشية والاحتلال الهنري ، وهي
من أهم الأحداث في تاريخه .
وقد خلطت هذه الانتفاضة ونفدت ببراعة كبيرة ، بقيادة
ب الشعب الروماني . وقد نظم الحزب ، في ظروف
أمر الجيش السوفيتي وإزالة ضوابط حامية بالقوات
ية والقوات الرومانية المتحالفة معها في رومانيا ، حركة
به العارضة للفاشية والنشل التحزب من غير الاحتلال
ي .
وتسجل انتصار الانتفاضة بداية الثورة الشعبية في
نابا وعبد الطريق أمام إجراء تحولات عميقة في المجتمع
باني من أجل الاشتراكية .

سعى شعب مجرات الشعب
إلى على مدى العقود الثلاثة
خ الحاشية ، بعد انتفاضة
جات في القبة الاشتراكية
الفضل في ذلك إلى قيادة الحزب
بي الروماني ، الذي يصوغ
سياسة اجتماعية - اقتصادية
إلى المعرفة بتواضع التطور
أما الموضوعية . وأخذت هذه
ألا بين الامتياز ، في كل مرحلة
راحل البناء الاشتراكي ، الظروف
دة في رومانيا ، مبررة من مطلق
لشرا في التقدم . وقت أن
العلمي الروماني ، الذي يند
ب تقريبا التمرير لبرنامج
وى وسيتم التحويلات لرفع
إلى المعايير الشاملة ، القضا
حا للتقدم .

أكدت التجربة صحة السياسة
مادية الاقتصادية لتسبب
في الروماني وقدر الشعب
على استخدام الطاقات
تراكمة من أجل التطور الاقتصادي
بنجاح . وقد جرى خلال سنوات
الاشتراكية ، تجميع ٥٠ مليون
عمل جديد ، أقيمت في صناعة
نالت غير الزراعية . ويبلغ نصيب
المعاش في الاقتصاد
نسوبات القيمة في عام ١٩٧٧
ة أضعاف نصيبه في عام ١٩٥٠ .
جت صناعة البلاد ما يعادل ٥٠ مرة
إلى إنتاج عام ١٩٦٨ ، حيث جرى
وسائل الإنتاج إلى أيدي الشعب .
ال موجودات القيمة في الصناعة من
١٩٦٦ إلى عام ١٩٧٥ بنسبة
ب ٢٢٠٪ ، في حين أن نسبة
دة بين أعوام ١٩٥٦ - ١٩٦٥ لم
على ٢٢٠٪ فقط . وقد ارتفع
الغرفة من عام ١٩٦٨ إلى ١٩٧٧
٢٥٢ ألف طن على ١١٥٠ مليون
، وارتفع إنتاج الطاقة الكهربائية
١٥٠٠ مليون كيلوواط إلى ٦٠٠٠
من كيلوواط . وتبلغ جات تنمية
ة الهندسة الكهربائية في بوسنة
عام ١٩٧٧ ما يعادل مجمل صنفا
انتجته تلك الصناعة في خمسين

الجزائرية ، يوم الخميس الماضي في المغرب من
الاستمرار في عدوانها المفضوح على أراضي
الصحراء الغربية وعلى حق شعبها في تقرير
مصيره . وجاء في البيان : « ان على مغامري
الرباط ان يفهموا أنه حين تضلل الأمور إلى
حد الاعتداء على الشريعة فإن امتياز استخدام
القوة لا يمكن ان يقتصر على المغرب وحده » .
وأضاف البيان : « ان اعتداء المغرب على
القسم الجنوبي من الصحراء الغربية هو تحد
فظ لاكتساب الدولة وترسيم نزع المغرب
على تصحوا قرارات الأمم المتحدة ومنظمة
الوحدة الإفريقية » .
وجاء هذا البيان بعد ان قام النظام المغربي
بالاعتداء على أراضي الصحراء الغربية ، التي
استحوذت منها القوات الموريتانية وفق معاهدة
السلام ، التي تم توقيعها في لجنة الانتفاضة
الوحدة الإفريقية » .

والتحريض على انتفاضة الشعب
الوطني الموريتانية وجهه تحرير وادي النعم
والساقية الحمراء (البوليساريو) .
وبذكر ان هذا الإنفاق نص على اعتراف
موريتانيا بحق تقرير المصير لشعب الصحراء
الغربية وضرورة انسحاب القوات الموريتانية
من هذه الأراضي ، التي تقاسمتها مع المغرب
وفق معاهدة وضعت مع اسبانيا عام ١٩٧٥ .
حين انسحبت أسبانيا من الصحراء الغربية .
ومن المعروف ان شعب الصحراء الغربية
بقيادة جبهة البوليساريو ، يحارب النضال
المسري العام الرابع على التوالي في سبيل
الاستقلال وتحرير ترابها الوطني .
وأجرت جبهة البوليساريو خلال الشهرين
الآخرين انتصارات هامة .

انتصار البوليساريو حتمية تاريخية
والعدوان المغربي مصيره الفشل

منظمة الوحدة الإفريقية ، التي تصف في
موريتانيا . ففقدت فرق الأمن اعتراف
بالبوليساريو كمثل شرعي وحسنه لشعب
الصحراء الغربية ، وضرورة انسحاب القوات
الموريتانية والغربية ومنها الاستقلال .



الوطني الموريتانية وجهه تحرير وادي النعم

البعض الآخر طفولة

كيف تلك الصمت حبال المظاهر الصارخة - التي تطحن على ذاكرتنا - مع إشراقة فجر كل يوم جديد - فترسم تحت علامة استفهام كبرى !

والحديث هنا يدور حول الأطفال .. والموسم موسم « العيلة الصيفية » .. وفي كل يوم تطالعني وجوه الكتل البشرية السراء العروقة بأسمائها العاربة وأقدامها الحافية وعيونها الحمراء - التي تبدو وكأن دموع البؤس تجرت في مآقيها - تمشي الهولنا على الأرصفة الترابية الضيقة - وأذكر أن هؤلاء الأطفال استعدوا طول العام ليسوم عطفة يروحون به عن أنفسهم .

في مدينتي تنتشر ساحات « الزفت » والمصليات الأثرية بدل « ملاعب الطفولة الخضراء » .. وأني تطوف تسم رائحة الأدميين المنبعثة من منازل مستوطنات الرطوبة والزلزال - والذين يبيتون في مساكن مبنية من البؤس لا تروح عليهم « نومة » .. إذ تنقر الديوك المبكرة أحلامهم المستبشرة - وهم دائما يلون أذان الفجر حين يدهومهم إلى رزق جديد - ثمة صور مأساوية لا تمحى من الذاكرة :

صورة أطفال منددة - الذين عادوا في أحد أيام من أحوال المصليات - من مدرسة القليلة المجاورة ليصطدموا في عبورهم الحقل بقتلة من مخلفات « جيش الأمن الإسرائيلي » مرقت أجساد بعضهم أشلاء ونشرتها على الحجارة والأشجار - وتركت ندوبا في صرح التربة وفي قلوب الأهالي - لم تدمل حتى اليوم .

وقبل سنوات « داهم » قطع من الجردان منزل عائلة عربية في عكا - فسقط الأرجاء أشبه بالوكار - بقع في إحدى الزوايا المنسية - فسوء وجوه بعض الأطفال وكساد بلتهم « طفلا مقطعا » - لم ير من نور الحياة بعد أكثر من أسياب الجرد الخبيثة .

أطفال ساجور وقد تثاروا تحت أشجار الزيتون يثقلون تعليم الابتدائي (الأزامي) وغير بعيد عنهم نامت دجاجات « شازور » في دفيئات عصرية تفرحها أنوار الكشافات - والقائمة طويلة ..

بنمو الحب الفطري لهؤلاء الصغار - ولا أدري دافعه - ربما لكونهم رجع صدى طفولتنا البائسة - التي كانت شبيهة مزجا مع الفرح والبؤس .. وربما لأنهم يحلون - في رواجهم وغداهم - بعد الدلالة في المستقبل .

كان النسيم رخيا في تلك الأمسية من ألباس الصيف يهب على الوجوه كأنه يسد مخطئة تصبو لأن تسمح برحمة الجبال المكددة وتزيل عن الأرواح ما علق بها من تعب .

كيف تراهي الأطفال في بلدي ؟

هنا رتل ينظر إلى الأفق ليري المستقبل في مرآته الملهبة - يحك رأسه في حيرة .. الحياة أمام ناظره كانت مرسومة على خريطة .. خريطة يظهر فيها بوضوح نهر العذاب .. نهر ما أكثر أخطائه - يستقيم ولتري - تسع وضيق - وهناك جبل صعب المرتقى وهناك وديان أشك ومحدرات الظنون وأخاديد الملل والرمال المتحركة وحقول الاممل .. وهناك مناطق « الزلازل والبراكين » في ملاعب الطفولة .

وهنا آخر لم يخف عن أمه أنه تعس منذ أيام .. ابتسامته مقتتة ومرحه مزيغ وطعامه قليل .. ودت لو تساله « ملك يا بني ؟ » .. لكنها تعرف أنه سينكر .. ولكن مهما ينكر فهل يخفي عليها أمره .. أنها تعرفه أكثر مما يعرف نفسه .. هذا المخلوق الذي شمرت بوجوده قبل أن يشعر بوجود ذاته .. وركضه في أحشائها كان له عندها مغزى قبل أن يدرك هو أن لا شيء مغزى .. ومنذ أن ابتسم لثديها المذلل الدقيق فتمت لنفسه .. وخطبتها أصابعه وهي تنقبض وتنسبط .. مخبئة وامتصاصها لآلامه وصوت أمهاته - كلها كلمات لها معناها في « قاموس الآفوم » .. هذا القاموس - الذي بدأ صغرا وكانت تضاف إليه كلمات جديدة على مر الأيام - وآلان - بعد مرور أكثر من ثلاثين عاما - صار القاموس معجما .

(البقية على ص ٥)

أنطوان شلحت

القطاعات ومواقفها

التعايش السلمي وصخرة سيزيف

ان من أهم وأعظم التجاذبات الثقافية - التي تحتها إسرائيل - هي تجاذبا خلال ثلاثين عاما في فترت الاحتلال المتعارف عنها من مضامينها وحسوها بمضامين خفية (من التخالفة) - وإذا كانت محاولة - وهي مستمرة - لتسمية الفلسطينيين بعرب أرض إسرائيل وعقبة يصعب بيقين « فلسطينيا » - كما عرف مرة نسه - فستفعل أن نترك ما معنى أن نسمي « فلسطين » - « إسرائيل » - و « الاحتلال » - « تحرير » - ولكن حينما هنا يصر على اصطلاح طائفا سميته كذا كان الحديث عن « المسلم » - « مجية الشعوب » - « الناس وكل » « أهل العلى » المنصبة أمام أعين حكم هذه البلاد في محاولة لجعل الملل الأعلى فكرة مجردة تبرر الفصل أخيرا والإسالة المقصودة في أكثر الأحيان .

السنينة السني - خلال ثلاثين عاما لم أسع صهيونيا في هذه القيار ببحث بصرحة من معارضة التعايش السلمي بين أبناء الشعبين العربي واليهودي .. وقد يكون أيسون لأن و أكثر من استهلك هذا الاصطلاح حين استعمله - عندما كان يوضع بالخيار و « الوجهاء » ويحدثون عن « مجية » « الحزب » « فلسطين » من أجل التعايش السلمي .. وحتى إسرائيل كينغ لا شك في أنه يتحدث مع رئيس مجلس شجب

ملا - أو أي من هؤلاء أمام عضلات التلفزيون ويكرهون فكرة الإذاعة - لا ويتطرق إلى « التعايش السلمي » - ويحدثون عن إمكانية التعايش المقصودة في نظرهم إذا تخلص العرب من الحزبين الإسرائيليين - الفلسطينيين - وإذا تنازلوا عن أراضيهم - وإذا تخسروا صدهم مرجحين بالتعويض - الذين جاءوا إلى وإذا تحولوا إلى عمال خريفية وبنادق وهم للمستوطنين - الذين جاءوا إلى الجليل وهم يترفعون التنازل عن مدامهم التي اكتسبوها في يوهانسبورغ وبالسبورج وحتى شيكاغو - ولا شك أيضا في أن الإسرائيليين بن غال يؤمنون بالتعايش السلمي بين العرب واليهود ولكن بشرط اعتبار العرب سرخشا في قلب الدولة - أي أن على اليهود - وفق منطقهم هذا - أن يبرهنوا في هذه البلاد أنهم يعملون في « تعايشهم السلمي » ليس مع مواطنين في هذه الدولة وإنما مع ظاهرة سرخشة - عليهم تحمل الأثام وفي نفوتت نفسة مكنتها - ومن الوجهة العملية المبررة من قال أن الإنسان أصعب يتوابع معينة من السرطان لا يستطيع أن يتعايش تعايشا سليما مع مرضه ؟

وفي هذا المعنى أن ذلك جرى حديث في التلفزيون الإسرائيلي ضمن برنامج (على كورت) - ما وراء الأبناء - حول مشروع نظمة هيئة صهيونية لتجديد فكرة التعايش السلمي بين أبناء الشعبين - فقد نظم المهد اليهودي الصهيوني ندوة لمدة خمسة أيام شارك فيها طلاب من العرب واليهود - ودعى عدد من المشاركين إلى التلفزيون لتتبع عن وجهات نظرم حول النقطة من هذه الدورة والمكانات المتاح .

سأل طلاب عرب من الملث - هل غسرت هذه الدورة بفاهيهاك السياسية ؟ فاجاب انه لم يخسر سياسيا ولم يكن هذا هو الهدف - وإنما هدف الدورة كان تبادل وجهات النظر والتعارف - وأضاف : لقد كان تصورى عن الشباب اليهودي يختلف عما هو عليه الآن - فأننا أنا اعرف انه انسان

مكلى . وسأل طلاب عربى آخر ما هي القضية - التي أشغلتهم أثناء الدورة ؟ فاجاب : القضية السياسية - واقامة الدولة الفلسطينية - وقد استمعنا ان نأمر القليل من اليهود من وجهات نظرم .. وقال طلب يهودي : بعضى الشباب اليهود أصبحوا معتدلين وبعضهم تحول إلى فكر تطرفا . أما أنا فلم أجد موقفي - اليوم أنا معتدل انتهى قبل أن ألقى بالشباب العرب فكنت اعتقد أن قسيتهم يجب أن لا تكون - لهذا لا أؤمن - وشأت الاقتران أن أطلق بن غال تصريحاته بينما كان هؤلاء الشباب يحاولون تجديد فكرة

مالذي هي دعوة الكتيبت الصهيونية

بقلم : ابراهيم ليفنبراون

عن الشقيقة « زو هيرخ »

هناك من يسمي الدورة الثالثة لكتيبت : « دورة السوق » - وهناك من يطلق عليها « الدورة المنيفة » وكل واحد يفسر أسباب تدهور الوضع في كتيبت على هواء : فبهم من يعزووا لأسوأ التراب أو للتناقض في قانون الكتيبت وانتميتها . ان مثل هذه التفسيرات تخدع سبابة أحكام - الذين يريدون السبل بصلاحيات الكتيبت وبحرية العمل التي تمنح بها الشواب وبمصلاتهم . وقد تمت اقتراحات إلى لجنة الكتيبت لإجراء تعديلات في

يهوديتهم ! وأختاروا الولايات المتحدة أو غيرها من الدول اعتبارات « عائلية » - والدليل على ذلك أن هؤلاء المهاجرين ينتسبون في مواطنهم الجديدة إلى الطوائف اليهودية ويشاركون في حياتها الاجتماعية وحتى يذهبون إلى الكنس في يوم السبت !

ولكن مقابل ذلك هناك من يبرهن على أن الانتماء إلى الطوائف اليهودية أمر عابر - وأحد هؤلاء تاليسير أرياس - الذي كتب في « جروزلم بوست » ٦١ آب ١٩٧٩ - يرغض هذا الادعاء ويؤكد أن الإحصاءات في الولايات المتحدة تثبت « أن اتحاد «الساطين» نحو المشاركة في الحياة اليهودية يعود إلى مساعدة تلك الطوائف لهم ماليا .. ونحن نتوقع هذه المساعدات المالية تتوقف للمشارك في الحياة اليهودية » - ورد لاريس على أولئك - الذين يدافعون عن «الساطين» قائلين أنهم يقيمون بكتيتف أولادهم في الولايات المتحدة تقريبا يهوديا - فكيف أن هؤلاء «الساطين» يريدون أن يصبحوا أمريكيين مئة في المئة .. وهذا هو الواقع إذا أخذنا بعين الاعتبار نسبة اندماج اليهود الأمريكيين في الحياة الأمريكية ونزهم اليهودية .

كتب جيسى زيل لوري في « جروزلم بوست » (١٤ آب ١٩٧٩) يصف مقابلة مع إحدى الممثلات «الساطين» : التي وجدت طريقها من أوديسا إلى برلين الغربية - حيث استقرت نهائيا . وأضاف : « آريه دولشين - رئيس اللجنة التنفيذية في الوكالة اليهودية - يقول أن وصول نسبة «الساطين» من المهاجرين إلى إسرائيل - إلى ٧٠ في المئة هي كارثة تصيب إسرائيل - وهي ليست كارثة فقط - بل وصمة عار على إسرائيل - أوليس من المخل أن يهود طبيسين من أوديسا يريدون أن يعيشوا ببينوديتهم يفضلون برلين الغربية على إسرائيل ؟ »

طبعاً من حق لوري أن يشال : لماذا يفضل المهاجرون اليهود من الاتحاد السوفيتي برلين الغربية ونيويورك وروما وباريس وحتى سبتي في أستراليا على إسرائيل ؟ ولكنه سيجد الجواب لا في هذه المدن فقط - بل في إسرائيل - فلم يعد من الممكن إخفاء وقلع الحياة اليهودية - ومن مظاهرها هجرة الإسرائيليين (ومسكن بينهم اليهود الصبرا) أي مواليد البلاد - من إسرائيل إلى أقطار العالم الرأسمالي وبشكل خاص الولايات المتحدة . ولعله يعرف أن عدد المهاجرين الإسرائيليين في الولايات المتحدة تجاوز الثلاثمائة ألف .

ان قلت هذه الظاهرة على شيء - فعلى أزمة الصهيونية وأزمة الحياة في إسرائيل .. وهذا موضوع سنعالجه بتوسع في المستقبل في غير هذا المكان .

١ - هذا هو الوصف الذي تصف به الصحافة الإسرائيليين المهاجرين الذين « يستولون » على الطريق إلى إسرائيل ويهاجرون إلى أقطار راسمالية أخرى .

ابن خلدون

التمشيتي - ولا شك أنها خرجت منخل القذرة - وكما يفهم من أقوال أحد الحلاب حاول المتطرفون على العودة لتلفيف الجو - والتفهم أن بن غسال لا يميل إلى فكرة هذه الدولة - وأنه مخطئ في تقديره . وأما السؤال الآخر فوجه إلى أحد المراكز اليهودية - وهو إذا تبين لكم أن مثل هذه المقامات تؤدي إلى تقارب الشباب اليهود في وجهات نظرم من مواقف الشباب العرب فهل تستحسنون في مثل هذه المقامات - فنسرب المركز من الإجابة مؤكدا أن هدف المقامات هو التعارف وليس الاتحاح - وأننى البرنامج بأكمله أو التتبع طلب أحد المراكز العرب أن يقولوا : هي : ان الاتحاح كان مبداء - أي أنه ملما أثر العرب على مواقف اليهود أثر هؤلاء على مواقف العرب .

ونرك هذا القول طعنا من المارة لأن من سمح هذا المرشد أحسن في كلمته بيرة فيها الاعتقاد وفيها الكثير من مركب اتقى ومحاولة لتبرير خطأ كى لا يتهم - وحاشا وكلا - بالتقصير في أداء واجبه « أتوجهي » - فمن دورة نظمتها منظمة صهيونية - ربما أن كلمته قبلت في القوائم الأخيرة البرنامج بأكمله من أراد أن يقول فيقول هناك مجال للتنازل والتفصيل والتقصي وأخرج أسئلة حول القليل الجليل - سمعنا من الطلاب العرب واليهود ان تكلم العرب كان أقوى من تكلم اليهود في القضية السياسية - وكان على العرب أن يتنموا لأعلامهم بشجورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته - وهذا حق وهم أصحاب الحق - هم يثابرون الشعب - الذي يقامى من الاعتقاد . وأما الطلاب من الطرف الآخر فهم يتنموا إلى شعب يمارس الاحتلال ويستلب حكمه في واجباته تجاه الدولة الفلسطينية - ويقيمون جدا ان يكون صلب الحق إذا حجة أقوى من المظالم التي أصاب الاحتلال . فهل يريد هذا المرشد أن يقتنع بأن التطرفين من الطلاب اليهود استطاعوا أن يتنموا الطلاب العرب بضمهم على كل فلسطين أو بضمهم في أقاليم المستوطنات والمطاح على أراضي العرب في الجليل والقبيل والأراضي الفلسطينية المحتلة .

ربما أن هذا المرشد أحسن أراد أن يقول لطلاب الحام الأسريين - ما يتوقعه رجال السلطة العرب حين يؤثرون ولا « الأغلبية الساحقة » - من العرب دولة إسرائيل في لحظة حساب وعقل يجريه معهم استلهمهم بعد واقعة كيمو الأرض - أو مقاهرة صليحة جارة أمام الكتيبت - وهذا لا بد أن يكون رجال السلطة العرب والمعلمين والذين في مثل هذه المواقف - والذين لا يملكون القدرة على أن يحاولوا تغيير عجزهم عن احتواء وتلقف شخصية الطلاب العرب الواعين الوظيفين الرافضين لكل سبيلات وممارسات الاستبداد القوي والتفصيل المنصرى - كل هذه المحاولات ستفشل وعليهم أن يقولوا لشغلهم أن الشباب العرب لا يجرون وراء التطرف وإنما يدركون الواقع الحقيقي المزعج عليهم - وإذا كان حكم الدولة وزبائنهم يتنمرون أدراك الواقع فتراهم عليهم هم أن يستخلصوا النتائج ويتكلموا عن أفعالهم

بميت سيزيفية على أيديهم ويفقدوا أرواحهم . ويتلخص نحن نتبع المقامات اليهودية العربية - فنسبون التعارض السلمي في نظرتهم إلى المساواة التامة وعلى الاعتراف بالمبادئ بالحقوق الكريمة والتفهم أنها يمكن أن تتابع السؤال - الذي وجه إلى المرشد اليهودي حول استمرارية هذه المقامات - التي تنظمها الحركة الصهيونية - هل فما يستلهمون أقامات أخرى تكون نتائجها تغير في نظر الطلاب اليهود لخدمة المرفق الوطني العربي . أو أنهم إذا ما قرروا في المستقبل إجراء مثل هذه المقامات « سيفعلون » المشاركين العرب وسيعززون مواقفهم المشتركة .

أنا والذين ان الصهيونية لا يمكن أن يتبع عنها حل يخالف اتجاهاتها المضمرية إلا بغير إرادتها . وفي الوقت نفسه نحن والذين ان شيلتنا العرب الوطنيين الواعين يستلهمون إجابة كل محاولة للأعلام وحسب شخصيتهم القوية . ولكن الدورة مبنية دائما لاختصاص الشباب اليهود من أجل الحوار البناء السلمي - نحن ندعومهم إلى قرنا ويوتيتنا - ونندعومهم إلى نواتنا ومراكزنا الثقافية - ونندعومهم ليشاركوا معنا في مظهراتنا ونشاطاتنا اليومية من أجل تجديد فكرة التعايش .. بيهووننا نحن .. وليس بيهوونهم أمثون كين وشارون وبين غال وكينغ وييس ومن لا .

سلمان تباطور

قانون الكتيبت والحصانة البرلمانية . وأنا لا أريد أن ادافع عن مستوى التراب ولا عن القانون الذي لا يلزم من التوافق - فليس هذا هو السبب في تدهور الوضع في السلطة التشريعية - وإنما السبب الأساسي هو سياسة الحكومة بشكل عام وتعاملها مع الكتيبت بشكل خاص . ملما حدث في اليوم الأخير من الدورة الصيفية حيث قدم إلى الكتيبت اقتراح تعديل قانون الادعاء لزيادة حرية الادعاء والتقريرين ولكن بعد أن كانت لجنة المالية قد أقرت الزيادة وتمتدتها لزيادة شكليا في الكتيبت - وهذا يخالف توازن الكتيبت - ولم ير هذا الموضوع سوى كثة الجبهة الديمقراطية . وفي كلمته أقت القالب شارلي بطون انتهاء إلى هذه المقاهرة المخيرة يطلب تغيير قرار التعديل في القراءة الثانية والقائمة . واعترف بمثل « التقتل » بهذه الخاتمة - كذلك اعترف لوزير دولي نسيم بدم شرعية هذا التعديل - ولكن مع ذلك صوت الكتيبت إلى جانب الاقتراح . وفي مشروع قانون الجديدة القوية أقرت كتيبت أعضاء القانون - الذي يبين الحكومة الحق في تقرير مودع تنفيذ - كذلك أقرت كتيبت القانون الإلزامي للام الجفري والذي يمنع الحكومة الحق بإجراء أضافات على الميزانية دون أحاطة لإقرارها في الكتيبت . وإذا أضفنا إلى كل ذلك أسلوب رئيس الكتيبت ونوابه الإعتباطي في إدارة المصالح - والاقتراحات لإجراء تغيير في قوانين الكتيبت لتحديد نشاط التراب - عندها نصل على صورة واضحة لسياسة الحكومة تجاه السلطة التشريعية التي هي السبب الأساسي في تدهورها .

ان خيفة التمل وقدر المواطنين من سياسة الحكومة برزت في عدد الاقتراحات بترع التابة من الحكومة (١٠ اقتراحات منها ١٠ اقتراحات تمتمتها كثة الجبهة الديمقراطية) وما ميز هذه الكتيبت أنه في خلال التناقض حول ترع القطة تسبب انتقادات من المعارضة ومن أعضاء في الائتلاف - والغريب أن الذين ينتقدون الحكومة ويهاجمونها من أعضاء الائتلاف يصوتون في نهاية الأمر ضد اقتراح ترع القطة .

وهناك ظاهرة سلبية أخرى تميز الدورة الصيفية وهي أسلوب الوزراء في الرد على اقتراحات التواب لجداول الأعمال - وقد برز في ذلك وزير الزراعة أريك شارون - فحول موضوع الاستيطان في « إيلون مزرا » أربع كلمت أربعة اقتراحات لجداول أعمال الكتيبت : تمها يوسى (العمل) وتوفيق طوي (الجبهة) والراب أعمال الكتيبت (التفتين) ديوني ميرو (التكتيل) - وعندما رد الوزير شارون على الاقتراحات طلب فصل اقتراحه سريده وطوبى من طليو رومكان ويملو خلافا مما هو وقع في الكتيبت - وعمل شارونون حوافره تلك قائل : قد طلت الفصل بين مجموعتين من الاقتراحات - المجموعة التي أعرف أنها غير صهيونية والمجموعة التي أعرف أنها صهيونية . وفي أثناء النقاش قال : قد قدمت هذا الاقتراح لأن هذه هي الجبهة الرئيسية في الشعب الإسرائيلي - ولا يمكن لي طابور خلاص أن يقع ذلك - ولنسج تسج أي مجموعة من المتطرفين في الإسالة للصهيونية الضيقة .

قد أثار هذا القول غضب كتيبت أعضاء الكتيبت ولكن الوزير لسم يفتك بذلك - فراجع قوله : « قد شاعت في التلفزيون تقرير الراسل « الصادق » رفيق دابى الذي يتحدث من أرض زراعية - وعندما طلب ولا شكك زيان عطشه التراجع عن كلامه أجابه شارون : « لا تستعجل أنت ولا أشككك أن تجريوني على التراجع عن قول لكتيتي » - هذا هو أسلوب من كان قائد الكتيبت ١٠١ سجة الصيت - والمأساة هي أن الأمر لا يقتصر فقط بالأسلوب - وإنما كذلك بالسياسة .

وهناك ظاهرة سلبية أخرى تميز هذه الدورة وهي هدم قوانين غير ديمقراطية - وهنا لا يمكن أن نتجاهل مشروع قانون نهيا - أراضي الجيو - الذي قدم في الأيام الأخيرة وأقر بكتيرة صويت فقط . ان قانون النهيا يثبت من جهة مخططات المخططة لإطلاق عرب التقتل من أراضيهم بالقوة (واستنادا إلى القانون الجديد) ومن جهة أخرى يثبت التقتي في سياسة حزب « التجمع » - الذي يؤيد مبدئيا قالة المخابرات العسكرية على أراضي عرب التقتل - ولكنه كجرب في المعارضة بشرط أن تكون عملية التقتل من طريق المفاوضات معهم .

ان هذا القول الخفاش قائم في جميع المحاللات - في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي - وسبب تدهور الوضع تحت حكم « التقتل » وغيب معارضة ملابرة فقد التزمه كثة الجبهة الديمقراطية في الكتيبت وأجراءه التفتيات الملتزمة التي يكون لها كتيبت القاضين من حكومة « التكتل » والقائمة حكومة سلام وديمقراطية ومساواة ورفاه اجتماعي .

نشاط الجبهة

قد عبت كثة الجبهة وقا ليلها ومن أجل سلام شامل وثابت - وقد استمر الاحتلال وسياسة الاستيطان في الأراضي المحتلة - وقد سياسة تهب أراضي اللاجئين العرب - كذلك عبت من أجل المحافظة على مستوى حياة العاملين وضد الفساد والتقصي والغاء المعونات المالية (السوبسيديا) على الوارد الاستثنائية . كذلك عبت ككتفا ضد سياسة المس بالديمقراطية وضيق المواطنين وصلاحيات الكتيبت والتواب . ولأجل ذلك قدمت ١٥ اقتراحا مستجيلا لجداول الأعمال (في خلال هذه الدورة) وشارك تواب الكتيبت في ٥٦ نقاشا (البقية على ص ٥)

عنصري صهيوني بز أقرانه

كل مخططات السلطات الإسرائيلية وممارستها المخططة المعاد الجليل - أن كان في زمن حكومات « التجمع » سابقا وحكومة « التكتل » حاليا بهدف التضييق على الإنسان العربي وخضقه داخل قراء ونهجه - بولاية كينغ - حكم زوام الشمال - لم تسبق فهم هؤلاء التكتالين علم الجليل .

وتدفع الحقد العنصري بأحد هؤلاء الصهيونيين إلى التحريض السكان العرب في الجليل - كمواطنين في الدولة - وكعمال وكثير من إياهم يخضعون القمع المزعومة والإهانة والسحقية ومنها أشدسة الوقت نفسه - بدم قياها بويجها أراء هؤلاء العرب - الذين يؤمنون تخريبية فياضون الضرار بلطكن عليهم - مستغفرا إياها لتشديد القيد العنصرية على هؤلاء العرب - ومستغفرا إصحاب المسؤولين بياهم إلى بالخوف من العرب .

كتب هذا الصهيوني وهو الصفي « يهودا أريئيل » (هاريس ١٦ - ٧٩) « مستغفرا القاريه الميري - بأن يهود الجليل - الذين يشكلون الأغلبية فيه - ويقعون في مواجهة دائمة على الحدود الشمالية بحيث يصد تهاجم بإيهم في سبادة قوى الأمن لتج سرب القذالين ومنعجراهم - لضمان سلامة سبوتيتة أو سلامة الحدود - دون أن يحطوا بأصنامهم الإلزام - فبضايهم غير معروفة كليلين يعيشون في مركز البلاد - ويستغفرا القاريه كتيبت ويروا جزيين ويتنمى كليلين معيطون على القذالين (والصعود - القذالين العربية في إسرائيل) ولا يسدو - أننى اهتمام بما يجري فوق أرضي هذه المخططة أي باقية اليهودية من جرا - ما « يتقنه » الإنسان العربي في الجليل !!

ولا يترد هذا الكتيبت الصهيوني أن يستغفر الإنسان اليهودي الذي يهجم « بعدم التيقنة على حقيقة كون اليهود أتية في الجليل في الوقت الذي يكون فيه العرب أتية في إسرائيل - ويستغفرا القاريه الكتيبت أن ذلك الوقت كان يتغير مع انه يخفى في غائبة مخطط البلاد « فالأمر لم يتغير من نبي حتى الآن » - ان كل ممارسات حكم إسرائيل العنصرية على الجليل العربية من نهب أرضي وتغير استيطان - التي تهدف إلى كتم ذغرافية الجليل بسحق الإنسان العربي ماديا ومعنويا لم تسبق فهم هذا الصهيوني الذي يفتد أصابعه من حقيقة بسحق الإنسان العربي بأرضه - بوقته وضوء كليلين فيه .

ولذا أراة بكتيت نسبه على هذه الجاهية وقادتها في ممارها القذالية انيتب : « وما زال اليهوديون العرب يشهدون بكتيتهم بالتحزب الشيوعي الإسرائيلي هذا إذا لم يكن جديرا بما أن نسمي تلك الحزب حزب الحجاج أمين الصهيوني الذي أدناه إسرائيل » - ويضيف : « هؤلاء القذالين منادوا بأن زأوا ويعلمون في داخل القرى المركزية - فهم القتين يبنوا لأجلى شجب من السكن في القطن الجبلية - التي أقيمت خصيصا لهم - وهم الذين حرقوا لأجلى بحر وأرضه خلال ٢٠ عاما بلا يأنوا يبنوا بيتا أو كتيبت في قرى الرامة - كما يعلمون الآن كل جديدي بلع عرب عكا - الذين جاءوا قبل سنوات معدودة (١٥) من السكن في « شيكوت » - معدة لهم في قرية الكر على بعد (٥) كيلوات من عكا » !!

فهل نسبه الإنسان العربي بأرضه ويأخذ والنفاح من حقوقه نظرا في أن الحزب الشيوعي الإسرائيلي يفتد بانه رائد فيضال الجماهير العربية في ممارها للكتلة على الأرضي - الزبون - والمجاعة الكريمة - ويحتل ططية الكتات الوطني لأغلب إيجامنا العربية وططية الكتات المسائل للشعب اليهودي فهذا ما يلميه كليلنا أميتا المصانة في رفع الحيف من كل ظلم - أصف إلى ذلك أننا نسيم هذا الشعب .

وليس محاولة مسواة جزيا الشيوعي بحزب الحاج أمين الصهيوني ألا تريب والضح والعودة إلى محروقة فقت لنهيا وأهتات - ولا تقتصر وقلة يهودا أريئيل على ذلك فهو يزيغ - غير جواب - الشمار القذالي الذي اتفقت به حنلير شينسبا في يوم الأرض الثالث بالروح .. بالدم .. نضك يا جليل نكتب : « ويتردد في الآونة الأخيرة شعار يوم الأرضي - بياضنا بدمنا سوف نحرر الجليل » هذا الشعار - الذي يبر من الكراهية المشروعة التي يمكن تحسبها في خلف أرجاء الجليل - ويضيف : « ان مثل هذا التعريض يحد له أيضا خبيثة خاصة بعد عام ١٩٧٧ بعد قلة حرب إسرائيل بالقذالين في الضفة والقطاع » !!

ان الكتيبت بهذا التعريض يعبر الجليل تسبا من الأراضي المحتلة وبهذا الكلام يهدف إلى إلهام الرأى العام اليهودي يرضي في الجليل (وهم يعيشون في دولة إسرائيل) يقول الواقع الذي هم فيه - محاولة بحيث يتسبب بأن على السلطات بمعالجة سكان الجليل العرب - مواطني الدولة - كما تعامل أهالي المناطق المحتلة - ويبدو أن الكتيبت يريد من السلطات أن تحل الجليل مرة أخرى - « ماذا يأن عرب الجليل فيأروا بواقعهم بعد نكبة ١٩٤٨ - وليس ما يدعو أريئيل للتعريض عليهم غير ذلك التقتل من وجودهم على أراب وأرضهم - فهم يا يارب .. قرية عريضة وقت قيام الدولة لم تسبق مطاح هؤلاء الصهيونيين - وإذا كان رد عمل الجماهير العربية على الاستيطان « مشري » ما يدعو الكتيبت إلى هذا التعريض فإن رد الفعل هذا هو وأيد هذا التصرف نفسه .

ولا يكتفي أريئيل هذا بطرح الأمور السياسية للتعريض على الجماهير العربية وتآثره المنداه - واستغفرا القاريه على السلطة لفصل على البطي بها - بل أنه يمتد تعريض الإنسان اليهودي المعاد وآثاره المعداد فيه ككسان العربي - وهذا أحد أساليب التعريض - فهو يأن : « بواقع » من الحياة اليهودية للقتل على « عدا » المواطن العربي للمواطن اليهودي - ان كان هذا صاحب عمل أو إلتا عادية فكتر : ان « تصرف سبتي السيارات من أبناء القرى في شوارع الجليل مرة ليلية إذ يسبقون على الشوارع - القوية - ويرغون السيارات العربية على الشوارع في الشوارع دون أن يخفي هؤلاء السائقون من سرعة سياراتهم » !! ويقتل الكتيبت العنصري هذا بأن « الشرطة تعرف ذلك وكتمها لم فعل على أن : أوجهة هذه الظاهرة العنصرية » !!

ويأتي بصورة أخرى يكتب : « ان حرائق كثة شب في الصحراجات الجبلية وشملوها من أربعة العرب أو مجزئين قتل ذلك » ويشع ممتا إلى « ان « الكتيبت كتيبتة » تفتي أن تهجم خوفا من ان يجر ذلك إلى حرائق أخرى » !!

فمنى حدث ان الشرطة تفتي أطرف من العرب أو ان أي مسزول في هذه السبابة يكتفي ١١٥ - ولا يترك كذا بواجب كذا التقتل العربي في الجليل دون أن يذهب إليه منها إياه بطني الإتهامات حتى يلق المعاد له - « في شوارع السبلة في عكا وتبرعا وكثر يشبون بسبب الترابون العرب بأضار خاصة حين يكونون كثر » فيخربون التفتيل والمراحيض وغيرها .. ١١ - ويضيف « وكثيرون هم الذين يتنمرون من تدمي الشباب العرب على المساء - ومن داخل المياه على تلك الشوارع » - وهكذا تصبح نظرة الاستيطان وكذا الحب إلى يذلها أو يلقها إلى عرب قطة يهودية جلوة ١٥١ وقتت فصلا - تعديا في مفهوم هذا الكتيبت المسوم .

لم يكتف عن بسف افتراءات عن يهم أمثال الكتيبت أبناء الجليل بسبب افتراء شديدة في الأمكن التي يعملون فيها - فهم « يتنمرون بالتحزب والعنصر والتقصي من مجهل لروح الاتحاح الاقتصادية وخاصة إله للصغير » - « يسبون الضرار لأصحاب مخططات البازين ومصانع النسيج ويصيح بواد الفناء والمجاز وروشات الفناء التي يعملون فيها » - كليل هذه الإتهامات يبرجها لككتيبت دون أن يستطيع الاتين بشادة واحدة حين هؤلاء العمال - وإذا تراء يعول ان يسر تعرضتة هذه بقتولة - ان أصحاب هذه الأعمال غير مستعدين أن يتخذوا بشادة خبيثة أو أن يسجوا إتهاماتهم : إله « نسعى خوفا من انتقام للعمال الكرم » !!

ولكن من ذلك من يصح من ذلك الخوف - الذي يبره الكتيبت - ونحن أدري بالواقع القوي الذي يعيشه العمال العرب وإلينا الله حاشة وحاشة أنتم لها أصحاب هذا الأعمال من هؤلاء القذالين رئيس القذالين التي يكرها الكتيبت وأما كجرب - وما موقعه القذالية والميلانية ولا يخالفني إنسان مري في هذه البلاد إذا قلت : نحن الحق بالثبوت .

وسوق الكتيبت بلا آخر يكتب : « ولي أحد بيوت الضيافة الكثر في الجليل يسول مدير البيت - ان أكثر من مئة شقة ألفت في يوم واحد في المدينة وأنه حين يسول الجليلي قائل : ان أكثر من مئة شقة - وعندما وجد صاحب بيت الضيافة أن الأمر كثر أكثر من مئة شقة !! سأل الجليلي فاجاب : كليل المال فأنهوا - والشرايا أشددا جديدة - وبعد نقاش داخل إدارة أبيت حول (البقية على ص ٥)

سنيح صباغ

على هامش أزمة فرقنا العربية المتفهمة:

هل نسكت على هذا الضيم؟

بقلم: عبد القادر ظاهر

والأسوي في هذه الحالة ان مسؤولي هذه الدائرة يحاولون طمس واقع التمييز في التعامل مع فرقنا العربية. فلقد نشر المحقق الرياضي في صحيفة «الاجساد» الحكومية، يوم ١٢-١٢-١٩٧٩، مقالا مفصلا حول اوضاع الفرق الرياضية عشية الموسم الرياضي الجديد تضمن اعتراضات بتأجيل أزمة الفرق العربية المالية والناتجة عن عدم تسلمها المخصصات المستحقة لها من عام ١٩٧٨. ..

ويلاحظ ان تقسيم المقاتل ايضا تفاصيل مع مسؤولي «الدائرة العربية» حاولوا فيها طمس هذه الاوضاع المزمنة، من طريق القاء اللوم بوجود هذا الوضع على كامل السلطات المحلية العربية !!

واناء هذه الوفاة، التي بلغت حدتها، بقي امام رياضيينا وفرقنا واداراتها وهي الوضعية القائمة وتوحيد طاقاتهم من اجل اسراع اوصولهم المالية بالحقوق التسوية وانهاء دوائر الوصاية «المنعزلة» حفاظا على مستقبل وكيان نشاطنا الرياضي، الذي اصبح حيويا في عداد متطلبات شعبنا المحبة.

كامل الفئات الشعبية والعقيدة، وهو يعني مليا مضاعفة مصاريف واحتياجاتها اليومية. واللازمة الرياضية والاجدية والكروت وايدوات التدريب والمصارف واعداد الاداب وتجهيزها، وما يتناسب مع قوانين وشروط الاحصاء العام، وتكاليف التدريب ونفقات السفر ورسوم التنصيص الضرورية (انظر القائمة) - كل هذه الامور أصبحت صعبة النحل على فرقنا العربية، في ظل الاسعار الفلكلية والارتفاع بوتائر عالية باستمرار، ولكونها تعاني من سياسة تمييز واجحاف تبرز في تعامل المؤسسات الحكومية والتعليمية معها على كافة الاصعدة. ..

ولعل اكبر برهان على هذه السبلية هو وجود «الدائرة العربية» في منطقة حيويين، التابعة للهيئات، والتي يلعب في اطرافها اكثر من ١٢ فريق عربي في مختلف الدرجات. وهذه الدائرة تقدم الخدمات للفرق العربية، وبالتفاهة مع ما تحصل عليه الفرق اليهودية، فتعمرها من التبع والمساعدات المؤهلة لها ولا تهتم بصلاحية قضية توفير ملاعب واقيدة كرة القدم.

مع اقتراب موعد افتتاح موسم دوري كرة القدم في البلاد، وفي خضم الاستعدادات له، تعاني «الدائرة الرياضية» التي تلعب في اطار مختلف درجاتها، من اليهودية بشكل عام وفرقنا العربية بشكل خاص، وضعفا صعبا متعمدا يهبط في مقاومتها في القبة والشارع في ممارسة النشاطات الرياضية حتى انتهاء مباريات الدوري. وهذا الوضع هو جزء من الأزمة العامة، التي تصف بالفروع الرياضية في البلاد، والتي باتت تهدد بقضايا حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة. ..

ان ما نشر في الجريدة المذكورة كان بدون علمي. .. ولم لكن لاوافق على المشاركة في مثل هذه المباراة، رغم حضورى بعض تمارين منتخب النجوم العرب. ..

احمد حسين خليله
- نائب هوبيل مجد الكروم سابقا -

منتخب «النجوم العرب» .. والسادات !!

روجت بعض الصحف الاسرائيلية الحكومية، وخصوصا الجريدة الرياضية «آنياء الرياضية» في الآونة الأخيرة، ما أسمته «مباراة منتخب الاقلية العربية في اسرائيل ضد منتخب لاجبي حيفا». ..

ان هذه المباراة، التي كان من المقرر ايجازها بتاريخ ٢٨-٨-٧٩، تم تأجيلها الى ٦ ايلول القادم بسبب تأجيل زيارة حاكم مصر للسادات لمدينة حيفا حتى ذلك التاريخ. ..

وتيقا بواقع زيارة السادات والفرق التي تلعب في هذه البلاد، في هذا المجال نود ان نذكر اننا نشجع النشاطات الرياضية بين الفلسطينيين العرب واليهود، والتي تقوم على اساس المساواة بين أبناء الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد، ولكننا لن نرضى بان يتم هذا الامر على حساب التجارة بقضايا القومية واليهودية وعلى حساب سرعة السلام العادل في المنطقة. ..

ان نقبل منطقا بمحاولة الفصل في مراسيم استقبال السادات بعد ان اقدم على خيانتة، التي تعزل السلام وتعمل القضية الاسلمية في مشكلة الشرق الاوسط، والى القضية الفلسطينية وحسب الشعب العربي الفلسطيني في قرار مصره واقامة دولته المستقلة. .. من هنا تبع مصادرة للكرة، التي تقوم عليها وتخدمها هذه المباراة - وكان جمهورنا العربي في هذه البلاد يترك خطوة السادات ! ..

وكنا أمل ان لاجبي منتخب النجوم العرب، بتيمة شعبهم، يكون اسقطات هذه المباراة على واقع صمود جمهورنا العربي في مواجهة سياسة التمييز لثقل الشعب العربي الفلسطيني التي تعطلها مؤامرة السادات مع حكاه اسرائيل. ..

احمد حسين خليله - مجد الكروم -

يوم الجمعة القادم ٢٤-٧-٧٩ يصدر العدد الثامن من مجلة

الغدا

شارك في هذا العدد: احمد سعد، جمال غوار، د. ادوار انيس، عيسى بشار، عبد الحادي، عبد القادر ظاهر، ايسان صباح، جهاد سعد، فز سلاحة، عبد القادر درباس، هادي زاهر، نزيه حنون، كمال المنفى واخرون ..

عدد حافل بالمواد السياسية والايدبية والفنية والرياضية التي تهيم الشبان وتعالج قضاياهم

سموم عنصرية - بقبينة

نصل العمل !! ثم نصله في نهاية الامر ولكن بعد صله حنت اضرار كثيرة !! ويقع اربيل على هذا فيقول: «مع ان امر التهام واقع الا ان اصحاب العمل «خاوا» ان يقدموا شكوى للشرطة». .. ويسوق الكاتب مسلا اخر على مصنع للحدود منها العمال العرب بملفات الحدود وايضا الملكات في المصنع بقتل خرابيا ملرا الى خوف صاحب المصنع من انكشف من هويته. ..

من خلال هذه الصور المتعددة يريد الكاتب كما جاء في عنوان مقالته (اقلية في ظل العرب) ان يظهر للراي العام الاسرائيلي وكان هذه الاقلية اليهودية، التي تدعى كلفة المرافق الاقتصادية في الجليل، تعيش في ظل من العرب نرفزة الاكثرية العربية !!

يسكن هذا الانسان اليهودي المعادي الذي يدعو الكاتب الى زيارة الجليل للتحقق مع القاصي «ليقنوا من ان الامور اكبر واقسى من كل ما يصفه الورق». .. يسكن هذا الراي العام الذي لا يعرف الا التزوير اليسر من اساليب التضليل والتزوير والتزوير وسلب الارض التي ياتونها المواطنين العرب على ايدي السلطات والزعيماء المخلفين. ان لدى كل عائلة في الجليل اذف حكاية وحكاية تشهد على ممارسات السلطات العنصرية اذاد الانسان العربي في مختلف نواحي الحياة اليومية. ..

ولكن كل هذه الممارسات البغيضة المؤلمة لا يريد لها الكاتب ان تكون من مصائر سلطنة فقط، بل يريد ان ينزل بها الى الشارع ليقود نيران معركة شعبية بين أبناء الشعبين. فليس فاشا عن اصحاب العمل في اماكن عملهم من الجليل في الاساس، بل لآثاره المدمرة وتشديد قبضة هؤلاء على الانسان العربي في الجليل نهيف الكاتب غير مسنون فهو يكشف عنه بكل وضوح وصرخة، انه يريد تهجير عرب الجليل والسيطرة على اراضيهم. ..

ناتقلاح العربي الذي امر على عدم التنازل عن اربع دونيات من ارضه في منطقة «سيف» مقابل ثمن واحد اقترحه عليه «الكنز كيميت» ينسب لغيب هذا الكاتب بالتحريف عليه ويقول على لسانه: «يجب الا نقف امام فلسطين القلعة». ..

ولكن لينك هذا المنصري، ان الجاهل العربي لن تراجع عن الفصل من اجل خوفها ولن يبتها هذا التحريض عن تنحليها.



نهاية مخيم الطلاب الصيفي في كفر ياسيف

بالاضافة الى المواضيع الرئيسية ضمن برنامجنا المخطط فقرات حافلة من الرياضة والاشغال اليدوية والموسيقى والرسم والغناء والرقص الشعبي. ..

كذلك قامت بعض النسوة بطبخ الطعام داخل المخيم وتوزيعه على المشاركين. ..

وحتى في اوقات الترفيه لم يتركوا جانبهم بل شاركوا في مختلف الألعاب الرياضية. ..

في اوقات الترفيه لم يتركوا جانبهم بل شاركوا في مختلف الألعاب الرياضية. ..

في اوقات الترفيه لم يتركوا جانبهم بل شاركوا في مختلف الألعاب الرياضية. ..

فراسيف - ارضنا - قام «بيت الشباب» في كفر ياسيف بالتعاون مع «الكلاب» والجنس المحلي في برنامجا متواصلا. ..



بقلم: تكتور جوني نقولا - أبو سنان

يشبه الجاهل العربي في مخيم، مثل مع ارضنا اخرى. ..

لجسم (الكبد، الكلى، البنكرياس) طوله ١٠-١٢ سم. ..

لجسم (الكبد، الكلى، البنكرياس) طوله ١٠-١٢ سم. ..

استعدادا لؤتمر منطقة أنشبية في عكا الخامس

عكا (انحاء انشبية) - اسيات عكا يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١-٢٢/٨، الساعة السابعة مساء في نادي الاخوة. ..

الاجندة الاولى: لقاء مع الطلاب المعتمدين من الخارج. ..

الاجندة الثانية: لقاء مع شاعر الشعب سمح القاسم. ..

الاجندة الثالثة: لقاء مع شاعر الشعب سمح القاسم. ..

جبهة المغار الديمقراطية

شعر اعضاءها وعضو ابناء القرية لاجل الديمقراطية. ..

الاجندة الاولى: لقاء مع الطلاب المعتمدين من الخارج. ..

الاجندة الثانية: لقاء مع شاعر الشعب سمح القاسم. ..

عادل زعبي وشركاه

جميع انواع التأمينات بما فيه سيارات الاجرة والتاكسيات والشاحنات الكبيرة من جميع الانواع والموبيلات. ..

برنامج توفير خاص مع امكانية اعطاء قروض تصوير مستندات. ..

كراج الجليل

خدمة مؤهلة * نودج * كرايزلر * سيمكا * الناصرة - المنطقة الصناعية شغف ٧١٠٧٤ وكل عام وانتم بخير

سعيد دويري

مكتب هندسة بناء ومساحة الناصرة - عمارة عواد وعففي وكل عام وانتم بخير

مفروشات يعقوب ترك

الناصره - محفل الناصرة من حيفا * اروع عرض لكافة انواع المفروشات - استيراد ومطلي. ..

* تسهيلات في الدفع * معاملة حسنة وكل عام وانتم بخير

ملبوسات الجليل

اصحابها: جرمس مشرقى ملبوسات جينس من الكتج المستهلك الناصرة - محفل الناصرة من حيفا تلفون: ٥٦٦٥٠ وكل عام وانتم بخير

مفروشات الوليد

الناصره - المركز لاصحابها: ابناء سلمان ابو احمد تلفون: ٥٥٧٠٥ * غرف نوم * صالونات * بوفيات * كراسي وطاولات بضاعة بكفولة * تسهيلات في الدفع * وكل عام وانتم بخير

مفروشات يعقوب ترك

الناصره - محفل الناصرة من حيفا * اروع عرض لكافة انواع المفروشات - استيراد ومطلي. ..

* تسهيلات في الدفع * معاملة حسنة وكل عام وانتم بخير

مفروشات الوليد

الناصره - المركز لاصحابها: ابناء سلمان ابو احمد تلفون: ٥٥٧٠٥ * غرف نوم * صالونات * بوفيات * كراسي وطاولات بضاعة بكفولة * تسهيلات في الدفع * وكل عام وانتم بخير

مفروشات يعقوب ترك

الناصره - محفل الناصرة من حيفا * اروع عرض لكافة انواع المفروشات - استيراد ومطلي. ..

* تسهيلات في الدفع * معاملة حسنة وكل عام وانتم بخير

مفروشات الوليد

الناصره - المركز لاصحابها: ابناء سلمان ابو احمد تلفون: ٥٥٧٠٥ * غرف نوم * صالونات * بوفيات * كراسي وطاولات بضاعة بكفولة * تسهيلات في الدفع * وكل عام وانتم بخير

مفروشات يعقوب ترك

الناصره - محفل الناصرة من حيفا * اروع عرض لكافة انواع المفروشات - استيراد ومطلي. ..

* تسهيلات في الدفع * معاملة حسنة وكل عام وانتم بخير

تحت سقف واحد .. ولاول مرة في الناصرة

الناصره - محفل الناصرة من حيفا - متابل محلات جمبو - تلفون ٧١١٦٨ ٠٦٥

ديكور الجليل

تصميم وتنفيذ جميع اشغال البلاستين والتبيت والسجاد * ارضيات مجباني * كفالة للبناء والتركيب * تنفيس في جميع انحاء البلاد وبدون زيادة في السعر * تصميم وخياطة وتركيب * تنزلات خاصة في الدفع لمن يركز مشترياته في محلنا. ..

وكل عام وانتم بخير

محلنا في الاصل

